

مؤتمر علمى للأطباء بالإسكندرية والعريان يحذر من كارثة إضراب الأطباء



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

نافذة مصر - الإسكندرية - محمد صلاح

- عصام العريان : الجمعية العمومية القادمة للأطباء ستكون مصيرية فى إقرار كادرهم .
- محمد البنا : الإسكندرية وحدها أوصلت 13 مليون جنيه مساعدات إلى قطاع غزة .

نظمت نقابة أطباء مصر - فرع الإسكندرية مؤتمرا علميا بدأ صباح اليوم الأربعاء 25 - 3 - 2009 بعنوان " الجديد فى مرض السكر" بحضور ممثلين من خبراء أمراض السكر وأعضاء هيئة التدريس لتقديم البرامج العلمية وتحت تنظيم نقابة الأطباء باستضافة كل من الدكتور عصام العريان أمين الصندوق بالنقابة العامة للأطباء والدكتور منصور حسن أمين عام نقابة الأطباء فى الإسكندرية .

وقد أشار الأستاذ الدكتور خليفة محمود عبد الله رئيس وحدة السكر والدهون بكلية الطب - جامعة الإسكندرية ورئيس المؤتمر أن المؤتمر يهدف إلى الارتقاء بدور الطبيب عن طريق تقديم خدمة علمية خارج إطار التدريس وأسوار الجامعات حتى يتم تقديم أفضل خدمة للمريض المصاب بالمرض فيما أكد على هذا المعنى الدكتور صديق عبد السلام مؤكدا على أن منظومة التعليم وتحديدا فى مجال الطب تراجعت عن دورها الأسمى وشهدت تدنى فى المستويات التعليمية على الرغم من قلة عدد الطلاب وزيادة عدد الأساتذة عمّا كان متعارف عليه سابقا .

من جانب اعتبر الدكتور عصام العريان القيادى البارز فى جماعة الإخوان المسلمين وأمين صندوق النقابة العامة للأطباء أن هذه التراجعات والتدنى فى المستوى التعليمى لا يمكن أن ينشأ بفرض القانون وما يسمونه الجودة وتحاول الحكومة فرضه على الجامعات فى ظل تدنى المستوى المادى لأعضاء هيئة التدريس ومؤكد على أن أحد أدوار نقابة الأطباء هو إكمال دور الجامعات فى مرحلة ما بعد التخرج .

وأشار العريان إلى أن الفترة القادمة سوف تشهد منافسة قوية فى مجال الطب خاصة فى ظل الأزمة المالية العالمية مؤكدا على صعوبة منافسة الطبيب المصرى داخل بلده ومدلا على كلامه بالخطاب الذى تلقتة النقابة العامة من السفارة السعودية والتى تطلب من النقابة التعاقد على الأطباء للعمل فى السعودية من خلالها وبإشرافها بالإضافة إلى خطاب الصندوق الأفريقى الذى طلب من النقابة 50 طبيب للعمل فى دول افريقيا .

وأكد العريان على أنه رغم كل هذه الأنشطة والخدمات ما زالت النقابة تحت الحراسة القضائية فى ظل وجود عمل إغاثى قوى نابع من الإنسان قبل أن يكون نابع من الطبيب ووصفا العمل الحالى للنقابة بأنه عمل نقابى متميز بلا نقابة على الرغم من الحصول على 3 أحكام قضائية ملزمة لإجراء الإنتخابات .

وعن أزمة كادر الأطباء ذكر العريان أن الفترة القادمة وتحديدا فى أوائل شهر إبريل حتى نهايته تكتمل الصيغة النهائية لموازنة الدولة الثنوية وحددرا الأطباء من فقدان الأمل فى الكادر هذا العام إذا لم تكن هناك وقفة قوية من الأطباء خلال الجمعية العمومية القادمة والمزمع إقامتها الأربعاء القادم بالقاهرة مطالببا المشاركين فى المؤتمر بضرورة حضور الجمعية العمومية ومعتبرا أنه على قدر الحضور يكون الضغط على قدر الضغط تكون الاستجابة .

ووجه العريان التحذيرات بعمل إضراب عام للأطباء والتخلى عن أسلوب المفاوضات الحالى الذى يتسم به الأطباء ومحدرا من كارثة إنسانية قد تحد فى حال إقرار الأطباء أسلوب الإضراب واصفا أنه ليس من المعقول أن يكون هناك تدنى لراتب الطبيب الذى لا يتجاوز الـ 500 جنيه بالإضافة إلى فرض قيود على إنشاء العيادات الخاصة والمستشفيات وإغلاق بعضها كما حدث فى بعض محافظات الصعيد .

وعلى الجانب الآخر طالب الدكتور محمد محمد البنا القائم بأعمال النقيب فى الإسكندرية الإعلام والمنظمات الحقوقية بالوقوف بجانب الأطباء فى مطلبهم العادل وهو الكادر ولم تعب القضية الفلسطينية عن المؤتمر حيث أعلن البنا أن الإسكندرية وحدها قامت بتوصيل مساعدات لأهل غزة أثناء الحرب الأخيرة تجاوزت الـ 13 مليون جنيه وفى نفس الوقت جدد البنا مطالب النقابة بضرورة الفتح الفورى والعاجل لمعبر رفح ودعم المقاومة بكافة أشكال الدعم من الدول العربية والإسلامية .